

Distr.: General
31 July 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ١٠٠ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة الاستثنائية
الثانية عشرة للجمعية العامة

برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير نظرة عامة على أنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح التي يضطلع بها مكتب شؤون نزع السلاح في مجال الأولوية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وسوف يواصل البرنامج نشر نسخ مطبوعة وإلكترونية من حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح في جزئها المعاد تصميمها مجدداً وهي متاحة على الموقع الشبكي للبرنامج. ولقد توسع الموقع الشبكي لنزع السلاح (www.un.org/disarmament) بصورة مضطربة من حيث المحتوى. وفيما يتم استخدامه من جانب عدد متزايد باستمرار من الدول الأعضاء ومن المشاركين في المؤتمرات والمنظمات غير الحكومية والجمهور العام على السواء، من أجل الاطلاع على الصيغ المستكملة يومياً من الوثائق والبيانات بما في ذلك رسائل الفيديو. ويتم حالياً العمل على المزيد من تطوير المواقع الشبكية بالنسبة إلى اجتماعات ومؤتمرات محدّدة. كما سيواصل المكتب تيسير مشاركة منظمات المجتمع المدني في الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقة بنزع السلاح، والتعاون بصورة وثيقة مع ائتلافات المنظمات غير الحكومية التي تتصدّر مثل هذه المشاركة. ويورد هذا التقرير أيضاً تفاصيل عن المساهمات الكثيرة التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام في نشر المعلومات المتصلة بنزع السلاح.

* A/65/150.



المحتويات

الصفحة

٣	أولاً - مقدمة
٥	ثانياً - موارد المعلومات
٥	ألف - برنامج المنشورات
٧	باء - الموقع الشبكي
٨	جيم - المعارض
٩	ثالثاً - أنشطة الإعلام
٩	ألف - المؤتمرات والحلقات النقاشية وأنشطة الإعلام الأخرى
١١	باء - الجلسات الإحاطة
١٢	جيم - أنشطة رسول الأمين العام للسلام المعني بترع السلاح
١٢	رابعاً - التعاون مع المجتمع المدني ولا سيما المنظمات غير الحكومية
١٣	خامساً - أنشطة إدارة شؤون الإعلام
١٣	ألف - الحملات الإعلامية
١٥	باء - شبكة الإنترنت والتغطية الصحفية والتلفزيون والإذاعة
١٧	جيم - مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام
١٩	دال - المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية
٢٠	هاء - المواد المطبوعة
٢٠	واو - المعارض
٢١	زاي - أنشطة رسول الأمين العام للسلام
٢١	حاء - الشؤون العامة
٢٢	سادساً - النتائج
٢٣	حالة صندوق التبرعات الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

المرفق

أولاً - مقدمة

- ١ - في قرارها ٨١/٦٣، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية، في دورتها الخامسة والستين، تقريراً يشمل كلاً من تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لأنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح في أثناء السنتين السابقتين، وأنشطة البرنامج التي تفكر المنظومة في تنفيذها في السنتين التاليتين. ويدير البرنامج مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في تعاون وثيق مع إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، وخاصة فيما يتصل بالحملة الإعلامية التي تركز على الفعاليات والمؤتمرات الرئيسية المتصلة بنزع السلاح.
- ٢ - وتعتبر أهداف برنامج معلومات نزع السلاح عن التوجه العام لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح مسترشدة في ذلك بأولويات الدول الأعضاء على النحو الوارد في قرارات الجمعية العامة ومقرراتها.
- ٣ - وطبقاً لتقرير الأمين العام (A/62/643)، فقد واصل الممثل السامي لشؤون نزع السلاح دعوته بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني. وبهذا استمر الممثل السامي في زيادة تفاعله مع وسائل الإعلام والمجامع الفكرية والدوائر الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني التي تضطلع بدور حيوي في بناء وتفعيل أنشطة الرأي العام فيما يتعلق بجهود نزع السلاح وعدم الانتشار.
- ٤ - وفي مجال أسلحة الدمار الشامل ونظم إطلاقها، ولا سيما الأسلحة النووية، أعطيت أولوية عليا للدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر ٢٠١٠ الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية نيويورك، (٤-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩) فضلاً عن المؤتمر نفسه (نيويورك، ٣-٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠). وانطوى على زيادة في الطلب على المعلومات من جانب الدوائر الدبلوماسية وسائر المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والجمهور العام.
- ٥ - وفي ميدان الأسلحة التقليدية، أعطيت الأولوية إلى الاجتماع الرابع المعقود مرة كل سنتين للدول للنظر في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. (نيويورك، ١٤-١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠). ومرة أخرى طُلب إلى مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح حشد الموارد اللازمة لتلبية الطلب على المعلومات من قطاعات شتى.
- ٦ - وما زالت أهمية الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح تتزايد على نحو ما يتجلى في الأمد الزمني الطويل الذي يمضيه زائرته في الموقع. وقد تم تصميم المواقع

الشبكة المكرّسة للمؤتمرات الرئيسية المتصلة بترع السلاح، بما في ذلك الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر ٢٠١٠ لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومؤتمر استعراض المعاهدة ذاتها، والاجتماع الذي يعقد مرة كل سنتين للدول للنظر في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، فضلاً عن مواضيع محدّدة ومنها مثلاً الجهود الرامية إلى التوصل إلى معاهدة بشأن تجارة الأسلحة.

٧ - وطبقاً للفقرة ٢ من قرارها ٧٠/٦٣ طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يعدّ تقريراً يستعرض فيه نتائج تنفيذ هذه التوصيات والفرص الجديدة الممكنة لتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة (A/57/124) وأن يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين (A/65/160). وهذان التقريران لا بد من قراءتهما بالاقتران مع بعضهما البعض.

٨ - وفي سلسلة من القرارات الصادرة في الدورة الرابعة والستين، أكدت الجمعية العامة من جديد فائدة المراكز الإقليمية الثلاثة التابعة للمكتب من أجل السلام ونزع السلاح في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فيما يتصل بتنفيذ برامج النشر والتثقيف. وتورد التقارير المنفصلة المقدّمة إلى الجمعية العامة بشأن المراكز الإقليمية الثلاثة معلومات تفصيلية عن أنشطتها^(١).

٩ - وما زال برنامج الأمم المتحدة لزمانة نزع السلاح والتدريب والخدمات الاستشارية هو أكبر برنامج تدريبي سنوي تابع للمكتب. وقد قدم تقرير منفصل عن أنشطتها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين (A/65/151).

١٠ - وطبقاً للطلب الدائم من جانب الجمعية العامة الذي توزع فيه لمدير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح أن يقدم تقريراً إلى الجمعية عن أنشطة المعهد على أساس سنوي، يرد، في تقارير منفصلة مقدّمة من جانب الأمين العام لنظر الجمعية العامة، معلومات عن الأنشطة التثقيفية للمعهد في غضون السنتين الأخيرتين الماضيتين (A/64/261 و A/65/177).

(١) تقرير الأمين العام بشأن المركز الإقليمي للأمم المتحدة للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (A/65/139) وبمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ (A/66/120) تم تقديمهما إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين. أما تقرير مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا فسوف يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين.

١١ - وما زال تمويل برنامج معلومات نزع السلاح مستمداً من الميزانية العادية وكذلك من موارد خارج الميزانية وخاصة من صندوق التبرعات الاستثماري للبرنامج. ويرد بيان عن حالة الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في مرفق هذا التقرير. وما زال الصندوق الاستثماري يفيد من سخاء الدول الأعضاء والمانحين الخاصين، ومن هنا فإن مكتب شؤون نزع السلاح يشعر بالامتنان إزاء ما تلقاه من هبات ودعم من جانب الدول والمانحين الخاصين على نحو ما يرد في القائمة المرفقة بهذا التقرير.

ثانياً - موارد المعلومات

ألف - برنامج المنشورات

١٢ - ما زالت حولية الأمم المتحدة لتزع السلاح هي المنشور الرئيسي لمكتب الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح. وتصدر النسخة الإنكليزية من الحولية في شكل مطبوع من ٤٠٠٠ نسخة وتوزع في جميع أنحاء العالم على مستوى مكاتب الأمم المتحدة ونظامها للمكتبات الودية ومراكز الإعلام للأمم المتحدة، فضلاً عن جميع البعثات الدائمة في نيويورك وجنيف (في نسخ متعددة) ومكاتب اللجان الإقليمية والمكاتب البرلمانية. كما تباع في متاجر بيع كتب الأمم المتحدة إلى المشتركين وغير المشتركين حيث يتم بيع مئات من نسخ كل طبعة، وتوزع نسخة إضافية على كل وفد يشارك في أعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح. وبالإضافة إلى ذلك، فالحولية توزع فيما بين ما يقرب من ٣٠٠ من معاهد البحوث والمنظمات والأفراد وبصورة رئيسية في العالم النامي.

١٣ - كما يتم إنتاج الحولية في صيغة إلكترونية يسهل الوصول إليها على الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح. وتنتج هذه الحولية الإلكترونية سواء في صيغة html أو صيغة pdf وهي تعرض البحوث في نصوصها الكاملة إضافة إلى فهرس للبحث وآليات للتصفح. وما برحت الصيغة الإلكترونية من الحولية متاحة منذ عام ٢٠٠٢.

١٤ - كذلك تم تطوير سلاسل الورقات غير الدورية مما يتيح على نطاق أوسع نشر مدخلات الخبراء من واقع حلقات المناقشة والحلقات الدراسية التي يتبنى انعقادها مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح. ويتم توزيع المنشور مجاناً وهو مطروح على الموقع الشبكي للمكتب. وفيما يلي الورقات غير الدورية التي تم إصدارها في الفترة قيد الاستعراض:

- الورقة غير الدورية رقم ١٤، شباط/فبراير ٢٠٠٩ "تنازع المصالح: الأطفال والمدافع في مناطق زعزعة الاستقرار" استناداً إلى حلقة مناقشة في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨

شارك في تنظيمها كل من مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح والممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والتراعات المسلحة بالتعاون مع شبكة العمل الدولية المعنية بتزع الأسلحة الصغيرة وحكومة بلجيكا.

- الورقة غير الدورية رقم ١٥، آذار/مارس ٢٠٠٩ "تطوير قاعدة بيانات عن الحوادث البيولوجية" استناداً إلى حلقة نقاشيه بتاريخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ نظمها مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح بالتعاون مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بتزع السلاح والسلام والأمن.
- الورقة غير الدورية رقم ١٦، نيسان/أبريل ٢٠٠٩ "تقييم سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية" باستثناء السلاسل المعتادة من الورقات غير الدورية للمكتب، كانت هذه الورقة مساهمة محدّدة أعدها مكتب شؤون نزع السلاح لفريق الخبراء الحكومي لعام ٢٠٠٩ المعني بسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية، وقصد بها أيضاً أن تفيّد الأطراف المعنية بهذه الأمور على مستوى الحكومات والمجتمع المدني والدوائر الأكاديمية.
- الورقة غير الدورية رقم ١٧، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ "تعزيز عالمية الاتفاقية المعنية بأسلحة تقليدية معيّنة" جاءت استناداً إلى مشروع مشترك بين مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح والاتحاد الأوروبي وينطوي على عقد ٦ حلقات دراسية إقليمية خلال عام ٢٠٠٨. وقد شارك في هذه الحلقات ما مجموعه ٦٩ دولة ومعظمها دول غير أطراف في الاتفاقية فضلاً عن خمس منظمات إقليمية.
- الورقة غير الدورية رقم ١٨، كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ "الطرق الكفيلة بتعزيز ميدان التحقق" استناداً إلى طروحات قدمها أعضاء المجلس الاستشاري للأمين العام، المعني بمسائل نزع السلاح في شباط/فبراير ٢٠٠٩ بواسطة جيمس أكتون المنتسب إلى برنامج عدم الانتشار في مؤسسة منحة كارنيجي للسلام الدولي وأندرياس برسبو القائم بعمل المدير التنفيذي لمركز التحقق والبحوث والتدريب والمعلومات.
- الورقة غير الدورية رقم ١٩، حزيران/يونيه ٢٠١٠ "حرب المجال الإلكتروني وأثرها على الأمن الدولي" استناداً إلى ما طرحه أعضاء المجلس الاستشاري للأمين العام، المعني بمسائل نزع السلاح في شباط/فبراير ٢٠٠٩ بواسطة جيمس لويس من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية.

١٥ - وخلال فترة الإبلاغ، واصل مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح إصدار منشوره الإلكتروني ربع السنوي بعنوان "أحدث أخبار نزع السلاح" ويهدف إلى التوجه للجمهور

المهتم بالقضية مع تسليط الأضواء على الفعاليات والأنشطة التي اضطلع بها مؤخراً المكتب وغيره من مننديات نزع السلاح من خلال الربط بين القارئ وبين المواد والوثائق الأوفى المتاحة بالفعل على المواقع الشبكي لمكتب شؤون نزع السلاح والمواقع الأخرى ذات الصلة.

١٦ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ نشر المكتب كتيباً بعنوان "لجنة ١٥٤٠: وثائق مختارة للأمم المتحدة" بوصفه أداة مرجعية للمشاركين في سلسلة من حلقات العمل الإقليمية الجارية والمتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤). وقد قصد بالكتيب أيضاً أن يزود الدبلوماسيين وغيرهم من المسؤولين الحكوميين والهيئات الإقليمية ودون الإقليمية ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المتخصصة ومعاهد البحوث والمربين والطلاب والجمهور العام بمجموعة ميسورة الاستخدام من الوثائق الرئيسية بما في ذلك تقارير وقرارات مجلس الأمن المتصلة بالموضوع. ويمكن الاطلاع مباشرة على نسخة إلكترونية من الكتيب المذكور.

١٧ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ نشر مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح كتيباً بعنوان "نزع السلاح/دليل أساسي" بالتعاون مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح والسلام والأمن امتثالاً لمقاصد برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح. ويهدف الدليل إلى التوعية والتثقيف وإلى توليد فهم على مستوى الجمهور بأهمية الإجراءات المتعددة الأطراف فضلاً عن مؤازرتها في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح. وفيما يتوجّه الكتيب إلى القارئ العام إلا أنه مفيد بالنسبة لمن يتولى التثقيف أو التدريب في مجال نزع السلاح. وهو متاح بالإسبانية والإنكليزية وفي صيغ إلكترونية على الحاسوب.

باء - الموقع الشبكي

١٨ - واصل مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح صيانة وتحسين المحتوى الموضوعي والتنفيذ التقني لموقعه الشبكي.

١٩ - وما زال التصميم العام للموقع الشبكي متوجهاً نحو قضايا محدّدة بدلاً من أن يقوم على أساس هيكل المكتب. وتحدّد أولويات المكتب المحتوى الموضوعي لهذا الموقع؛ فصفحته الأمامية تعرض أحدث النشرات الصحفية الصادرة عن الأمم المتحدة إضافة إلى بيانات الأمين العام وغيره من كبار موظفي الأمم المتحدة، بمن في ذلك الممثل السامي لشؤون نزع السلاح فيما يتعلق بقضية نزع السلاح، فضلاً عن المنشورات والمعلومات المتصلة بالأحداث الراهنة والمرتبقة في ميدان نزع السلاح ووثائق المعلومات الأساسية ذات الصلة والوصلات التي تربط بين كبار شركاء الأمم المتحدة. كذلك فإن صفحاته الموضوعية تقدّم معلومات أساسية بشأن الموضوع الذي يتم استكشافه إضافة إلى كتر من المعلومات الثمينة عن

المؤتمرات الكبرى المتصلة بتزع السلاح، سواء التي عقدت في الماضي أو في فترات قريبة. والوثائق المتصلة بهذه المؤتمرات مطروحة بدورها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على هذا الموقع الشبكي.

٢٠ - ويقوم المكتب باستمرار برصد أداء موقعه الشبكي. وتحفظ شهرياً الإحصاءات المتصلة بعدد الزيارات والزوار وكذلك بساعات الذروة والأيام التي يتم فيها الدخول إلى الموقع الشبكي. وقد أدى الرصد المنتظم إلى تحسين فهم المكتب لنوعية المعلومات التي تدعو الحاجة إليها فضلاً عن نوعية من يلتمسونها.

٢١ - وقد زاد عدد زوار الموقع إلى أكثر من الضعف منذ التقرير السابق الصادر في تموز/يوليه ٢٠٠٨ (A/63/62) حيث أن ٩٠٠ ٥٤ من الزوار المنفردين يستخدمون الموقع كل ستة أشهر، كما أن العدد الإجمالي للدورات (أي عدد المرات التي يزور فيها الأفراد الموقع) زاد بمعامل يبلغ ٨٠ في المائة. وقد أوضح متوسط الزمن الذي يمضيه مستعملو الموقع الأفراد تناقصاً بنسبة ٦ في المائة نظراً للأسلوب الجديد والحسن في تصفح الموقع عقب إعادة تصميمه في عام ٢٠٠٨. مما جعل الموقع أكثر ألفة بالنسبة للمستعملين. وحسب الزمن المنفق في الاطلاع فإن أكبر مستعملي الموقع الشبكي هم الوكالات الحكومية (وزارات الخارجية أساساً) والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية. أما أكثر أقسام الموقع زيارة فهي قاعدة بيانات قرارات ومقررات الجمعية العامة بشأن نزع السلاح، إلى جانب قاعدة البيانات المتصلة بحالة ونصوص معاهدات نزع السلاح.

٢٢ - وما زال من التحديات الرئيسية ما يتمثل في توسيع الصيغة المتعددة اللغات للموقع الشبكي لمكتب شؤون نزع السلاح نظراً للافتقار للموارد المالية. وحينما توجد الوثائق بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة فحينئذ فقط يكون المكتب قادراً على طرحها بسرعة وسهولة. وسوف يتمثل هدف رئيسي يتوخاه المكتب في أن يتاح بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة محتوى موقعه الشبكي وجميع صفحات مستواه الثاني.

جيم - المعارض

٢٣ - تقوم المعارض بدور مهم في نشر الدعوة وطرح المعلومات بشأن مؤتمر معقود أو بخصوص المواضيع الأخرى من خلال الترويج للمواقف الحكومية وغير الحكومية. وهذه المعارض أصبحت بنداً ثابتاً ومتوقعاً في مؤتمرات الأمم المتحدة (انظر الفقرة ٦٤ أدناه في الفرع المتعلق بإدارة شؤون الإعلام من هذا التقرير، حيث ترد تفاصيل تلك التي لقيت دعماً جوهرياً من جانب المكتب).

ثالثاً - أنشطة الإعلام

ألف - المؤتمرات والحلقات النقاشية وأنشطة الإعلام الأخرى

٢٤ - بدعم من حكومة اليابان، عقد مؤتمر الأمم المتحدة العشرون بشأن قضايا نزع السلاح في مدينة سيتاما، اليابان في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨. وقد عالج الموضوع العام للمؤتمر، وهو "نزع السلاح النووي وعدم الانتشار والاستخدامات السلمية للطاقة النووية: الاتجاهات والتحديات" عدة قضايا جوهرية في ميادين نزع السلاح وعدم الانتشار، ومن ذلك مثلاً التحديات التي يواجهها نظام معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، والمبادرات المتخذة للتغلب عليها والنهضة النووية وعدم انتشار الأسلحة النووية، والأمن في شرق آسيا والحد من الأسلحة والتعاون مع المجتمع المدني. كما عقد مؤتمر الأمم المتحدة الواحد والعشرون بشأن قضايا نزع السلاح في نيغاتا، اليابان في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٩ وعالج المؤتمر مواضيع تتراوح ما بين نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية والنظرة المستقبلية بالنسبة لمؤتمر عام ٢٠١٠ لاستعراض معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، فضلاً عن دور وسائل الإعلام والمجتمع المدني في نزع السلاح. وحث المجتمعون دول العالم على اتخاذ خطوات رئيسية نحو إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية وتحديد السبل التي تكفل ترجمة رؤية عالم خالٍ من الأسلحة النووية إلى إجراءات عملية.

٢٥ - وبدعم من حكومة جمهورية كوريا، عُقد المؤتمر السابع المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار، في جزيرة جيجو بجمهورية كوريا في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وقد ناقش المؤتمر الذي كان موضوعه الشامل هو "الانبعاث النووي ومعاهدة عدم الانتشار: تعزيز الدعائم الثلاث لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية"، عدة قضايا جوهرية في ميادين نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، ومنها مثلاً إعادة تنشيط عملية معاهدة منع الانتشار والانبعاث النووي وآلية الضمان المتعددة الأطراف من أجل التزويد بالوقود النووي، إضافة إلى التحديات والاستجابات إزاء عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي وتحديات عدم الانتشار في شمال شرقي آسيا. ثم جاء المؤتمر الثامن المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار ليعقد في جزيرة جيجو بجمهورية كوريا في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر حيث كان موضوعه العام هو "آفاق حقبة جديدة من التقدم بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار" وقد تصدى المؤتمر لمعالجة عدة قضايا جوهرية في ميادين نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، ومن ذلك مثلاً الإجراءات المتخذة نحو إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية والتحديات والحلول الممكنة إزاء عدم انتشار

الأسلحة النووية، وتعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وتحديات عدم الانتشار في شمال شرقي آسيا.

٢٦ - كذلك فإن دورتي عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ للجنة الأولى التابعة للجمعية العامة اجتذبتا عدداً كبيراً على غير العادة من الفعاليات الجانبية التي تم تنظيمها على نحو منفصل وبمشاركة من البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة ومن جانب المنظمات غير الحكومية، والمجامع الفكرية، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.

٢٧ - وتم تنظيم تجمع رئيسي بواسطة معهد الشرق والغرب ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح كشف فيه الأمين العام عن خطته الخمسية النقاط من أجل نزع السلاح النووي في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ (انظر SG/SM/11881). وثمة فعاليات أخرى شهدتها عام ٢٠٠٨ وشملت حلقة عمل بشأن اليورانيوم المنضب، واجتماعات لمناقشة السبيل المفضي إلى إلغاء الأسلحة النووية، ومناقشات بشأن أمن الفضاء الخارجي، وتعزيز الشفافية في عمليات نقل الأسلحة من خلال سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية والذخائر العنقودية والأسلحة الصغيرة. ويجدر التطرق أيضاً إلى ما تم يوم ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ حين قامت لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بتزع السلاح والسلام والأمن، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، بتنظيم حلقة نقاشية لطرح موضوع "تطوير قاعدة بيانات عن الحوادث البيولوجية".

٢٨ - وفيما يتعلق باللجنة التابعة للجمعية العامة، ففي عام ٢٠٠٩ كانت الفعاليات الجانبية تشمل إصدار كتيب شؤون عن مكتب نزع السلاح بشأن "تشجيع الانضمام العالمي إلى اتفاقية الأسلحة التقليدية". وقد استند الكتاب إلى مشروع مشترك بين المكتب المذكور والاتحاد الأوروبي. وثمة فعاليات أخرى شملت عرض فيلم بعنوان "الجيش الصامت" أعقبته حلقة نقاش بشأن الأطفال الجنود والأسلحة الصغيرة نظمها مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح ومكتب الأمم المتحدة للممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والتراعات المسلحة.

٢٩ - كما كان الشباب محوراً للأنشطة الإعلامية التي بذلها مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح؛ ففي ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ عقدت فعالية في مقر الأمم المتحدة تحت عنوان "إنزعوا سلاح العالم باستخدام المعرفة" وقد نظمتها الرئاسة المشتركة للجنة الشباب لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية. وبالإضافة إلى المكتب كان من رعاة الفعالية اللجنة التنفيذية للتعاون للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة

وجامعة الأمم المتحدة. وقد أتيحت المشاركة في هذا المجال لشباب المهنيين والطلاب وهيئات التدريس من ١٤ مؤسسة أكاديمية إضافة إلى من شاركوا عن طريق التواصل الإلكتروني فضلاً عن عدة طلاب من جميع أنحاء العالم.

٣٠ - وعقدت حلقة دراسية مماثلة يوم ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ لشباب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو بالاشتراك مع لجنة الشباب الفرعية لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية. وكان قد شارك فيها أكثر من مائة طالب من جامعات مختلفة من مكسيكو ومسؤولون من وزارة الخارجية المكسيكية، فضلاً عن تمكّن طلاب من مدن مختلفة في المكسيك وفي بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من المشاركة عن طريق إذاعة إلكترونية للحلقة الدراسية. كما تم إنشاء وصلة فيديو مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي يتخذ مقره في ليمّا. وفي ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٠ عقدت فعالية مماثلة في مكسيكو بمشاركة كفلتها وصلة الفيديو من جانب موظفي المركز الإقليمي المذكور أعلاه.

باء - جلسات الإحاطة

٣١ - بناءً على طلب وحدة الاستفسارات العامة في إدارة شؤون الإعلام، أو طلبات وردت مباشرة من فرادى المؤسسات، اضطلع موظفو مكتب شؤون نزع السلاح في نيويورك بتنفيذ ما بين ٣٥ و ٤٠ من جلسات الإحاطة الإعلامية سنوياً على مدار فترة الإبلاغ مكرّسة لأنشطة التثقيف والتدريب لصالح نحو ٢٢٥٠ من المشاركين الخارجيين: (أ) الطلاب الزائرون في إطار البرامج الجامعية التي تتعامل مع الأمم المتحدة؛ (ب) أعضاء رابطات الأمم المتحدة من بلدان شتى؛ (ج) متدربو وزارات الخارجية؛ (د) الطلاب الذين يستعدون لممارسات نموذج الأمم المتحدة؛ (هـ) الأعضاء الزائرون من المنظمات غير الحكومية. ويمثل عدد المشاركين زيادة ملحوظة بنسبة ٥٠ في المائة بالمقارنة مع فترة الإبلاغ السابقة.

٣٢ - وشارك موظفو مكتب شؤون نزع السلاح أيضاً في العديد من الحلقات النقاشية والفعاليات المعقودة بشأن الحد من الأسلحة وقضايا نزع السلاح والأمن التي نظمتها معاهد البحوث أو المعاهد المرتبطة بالجامعات أو الجماع الفكرية.

٣٣ - كما شارك الممثل السامي لشؤون نزع السلاح وموظفوه من المكتب في إجراء مقابلات مع التلفزيون والراديو والمنافذ الإعلامية المطبوعة. وأولي اهتمام أيضاً لوسائل الإعلام الجديدة ومنها مثلاً البث عن طريق الإنترنت ورسائل الفيديو سواء بالنسبة لاجتماعات محدّدة أو بالنسبة إلى الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.

جيم - أنشطة رسول الأمين العام للسلام المعني بترع السلاح

٣٤ - تعد إدارة شؤون الإعلام بمثابة المكتب القيادي بالنسبة لأنشطة رُسل السلام، وهي تعمل بالتعاون مع المكتب الفني (في هذه الحالة هو مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح) للاضطلاع بالأنشطة المتصلة بقضايا نزع السلاح. وخلال الفترة قيد الاستعراض قدّم مايكل دوغلاس عدداً من المساهمات؛ ففي عام ٢٠٠٩ شارك مع الأمين العام في نشر الحملة التي كان عنوانها "أسلحة الدمار الشامل - علينا أن نترع الأسلحة" وكذلك في طرح مائة سبب لترع الأسلحة النووية على موقع المحادثة الميكرو تديوي. وبالإضافة إلى ذلك شارك في حلقة نقاشية ضمتها فعالية بعنوان "أصوات الخبرة" وعقدت في نيويورك يوم ٧ أيار/مايو ٢٠٠٩ على هامش الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٠. كما قدّم عرضاً في الاجتماع المعقود بمقر الأمم المتحدة يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ للدعوة إلى التبكير بدخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز السريان.

٣٥ - وقد ظهر السيد دوغلاس والأمين العام معاً يوم ٤ أيار/مايو ٢٠١٠ وتكلما في احتفال بافتتاح معرض "أوقفوا الأسلحة النووية" الذي نظّمته اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وفي يوم ٥ أيار/مايو ظهر السيد دوغلاس والأمين العام مرة أخرى معاً لافتتاح عرض فيلم "العد التنازلي إلى الصفر" وهو فيلم وثائقي يتناول تهديد التصاعد بالأسلحة النووية العالمية. وقبل عرض الفيلم الذي كان يمثل فعالية جانبية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠١٠، أبدى السيد دوغلاس ملاحظات ركّزت على دور وسائل الإعلام في الإبلاغ عن الأخطار التي تشكلها الأسلحة النووية على العالم.

رابعاً - التعاون مع المجتمع المدني ولاسيما المنظمات غير الحكومية

٣٦ - من أجل تنسيق المشاركة في المؤتمرات الكبرى، يواصل مكتب شؤون نزع السلاح الحفاظ على علاقته الوثيقة مع إثنين من أكبر الائتلافات للمنظمات غير الحكومية وهما التوصل إلى الإرادة الأساسية في الميدان النووي، وشبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة وتتصل هذه العلاقة بقضايا الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وقد شارك عدد يبلغ إجماليه ١٥٥ ١ من ممثلي ١١٨ منظمة غير حكومية في مؤتمر ٢٠١٠ الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أيار/مايو ٢٠١٠. وفي مجال الأسلحة الصغيرة شارك ١٧٠ ممثلاً من نحو ٣٥ منظمة غير حكومية في الاجتماع الرابع المعقود مرة كل سنتين للدول للنظر في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه (حزيران/يونيه ٢٠١٠). وثمة نظام جديد

قيد التجريب يتعلق بالتسجيل المسبق عبر الحاسوب للمنظمات غير الحكومية للمشاركة في هذه النوعية من الاجتماعات، ويؤمل أن يخفف العبء الذي ينوء به مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح والمنظمات غير الحكومية وأمن الأمم المتحدة ومكتب تصاريح دخولها على السواء.

خامساً - أنشطة إدارة شؤون الإعلام

٣٧ - وما زالت إدارة شؤون الإعلام تساعد على تعزيز الوعي العام والفهم الجماهيري لأهداف وأعمال الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح والحد من الأسلحة والميادين المتصلة بها. بما في ذلك ما تم من خلال الترويج الإعلامي لمؤتمرات المنظمة واجتماعاتها وفعاليتها ومناسباتها.

ألف - الحملات الإعلامية

٣٨ - في عام ٢٠٠٩ شاركت إدارة شؤون الإعلام مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في إطلاق حملة متعددة المناهج بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار وباستخدام المناهج الإعلامية الرقمية فضلاً عن طرائق التواصل التقليدية. وكان هذا يمثل أول حملة رقمية متكاملة أطلقتها الإدارة فاستخدمت الوسائل الإعلامية التقليدية والجديدة من أجل تعزيز أولوية استراتيجية في مجال الاتصالات، وانطلقت في حزيران/يونيه تحت شعار "أسلحة الدمار الشامل - علينا أن نترع هذه الأسلحة" وتوجت باليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر خلال نفس الأسبوع الذي عُقدت فيه قمة مجلس الأمن بشأن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، إضافة إلى مؤتمر تيسير السريان المبكر للمعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية في مقر الأمم المتحدة.

٣٩ - وشارك في الحملة مواطنون من جميع أنحاء العالم لطرح قضايا نزع السلاح النووي وعدم الانتشار حيث طُلب إليهم أن يقدموا ما لديهم من "أسباب لترع السلاح" عبر الموقع الشبكي لليوم الدولي للسلام المتاح باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وعُرضت النتائج على قادة العالم لدى افتتاح الجمعية العامة في نيويورك في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر. وأنشأت الحملة صفحات مكرّسة بشأن التشبيك الاجتماعي ومواقع التدوين الصغرى ومنها مثلاً منتدى التواصل (فيسبوك) وموقع حيزي (My Space) ومنتدى الحوار "تويتر" (Twitter). وذلك من أجل إشراك وبناء تجمعات عبر الاتصال الإلكتروني المباشر مكرّسة لقضايا نزع السلاح وعدم الانتشار النووي. كما شاركت آلاف من حول العالم في مناهج الحملة ووقعت إعلان الأمين العام عبر الاتصال الإلكتروني لمؤازرة هذه القضية. وفي كل يوم كانت الحملة ترسل عن طريق أسلوب المحادثة "سبباً لترع السلاح"

كان يتم إعادة توزيعه بواسطة المشاركين في الحملة. بمن في ذلك الممثل الأمريكي رين ويلسون إلى معجبيه البالغ عددهم أكثر من ١,٣ مليون على أديم حوار "التويتير" وكذلك بواسطة مايكل دوغلاس بوصفه رسول السلام. وأرسلت الرسائل العشر الأولى عن طريق منتدى الحوار بواسطة الأمين العام الذي قام كذلك بإطلاق الحملة في أمريكا اللاتينية في مؤتمر مشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية في مكسيكو، كما شملت الحملة إطلاق مسابقة مباشرة بالفيديو عبر المسار الإلكتروني "يوتيوب".

٤٠ - وأتاحت وسيلة الحوار - تويتير أن تصل حملة "أسلحة الدمار الشامل - علينا أن نزع الأسلحة" إلى نحو ١,٢ مليون نسمة وتزوّدهم بسبل الاطلاع على تشكيلة من المواد المتعلقة بتزع السلاح وعدم الانتشار على شكل الفيديو أو الصور الفوتوغرافية أو النصوص. وقد اجتذب موقع الفيسبوك للحملة ٧٧٠٠ عضو فيما كانت جميع المناهج الرقمية متواصلة مع بعضها البعض ويعزز بعضها بعضاً.

٤١ - وعُقد المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية في مكسيكو في الفترة من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ وكرّس بدوره لتزع السلاح حيث اضطلع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح بدور جوهري مهم في الاستعدادات المتخذة وفي تسيير أعمال المؤتمر على السواء.

٤٢ - وعملت إدارة شؤون الإعلام على الترويج لمقترحات الأمين العام بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار من خلال نشر موضوع تحريري تحت عنوان "خطتي لإسقاط القنبلة" وقد نشرت في ٥٣ صحيفة وطنية ووسيلة إعلام إلكترونية عالمية وكذلك من خلال النواتج والأنشطة الأخرى التي توصلت إليها مراكز إعلام الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين (انظر الفروع ذات الصلة أدناه).

٤٣ - وعلى مدار فترة الإبلاغ قدّمت الإدارة دعم الاتصالات إلى الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة بشأن المسائل المتصلة بتزع السلاح. وفي الآونة الأخيرة عملت الإدارة بصورة وثيقة مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح على بذل الجهود الترويجية المستهدفة فيما يتصل بمؤتمر عام ٢٠١٠ الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، (نيويورك، أيار/مايو ٢٠١٠)، حيث استخدمت الإدارة أدوات مختلفة في مجال الإعلام والاتصال، ومن ذلك مثلاً النشرات الصحفية والمواد الترويجية بما في ذلك ملف صحفي، إلى جانب المواضيع الخاصة التي تم بثها عن طريق الإذاعة والتليفزيون إضافة إلى موقع شبكي مكرّس للموضوع باللغات الرسمية الست، وأنشطة اتصال لجذب الانتباه لأهمية مؤتمر الاستعراض وللقضايا الجوهرية المدرجة على جدول أعماله. وقبيل انعقاد المؤتمر نشرت مقالة رأي للأمين العام تحت عنوان "الوقوف عند موقع الصفر" وقد تم إعدادها ونشرها في

حريدة إنترناشونال هيرالد تريبيون. وبشكل عام فإن هذه المقالة وجدت طريقها إلى ٢٣ منفذاً إعلامياً في ١٩ بلداً. وبالإضافة إلى ذلك فقد نشرت مقالة تتصل بمعاهدة عدم الانتشار بعنوان ”مخادشات منع الانتشار ترمز إلى الأمل“ وهي بقلم وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام ونشرها ”هافينغتون بوست“ (الولايات المتحدة الأمريكية). وشاركت الإدارة أيضاً في أنشطة الإعلام عن فعالية جانبية شملت عرضاً خاصاً لفيلم تسجيلي بعنوان ”العد التنازلي إلى الصفر“ في ٥ أيار/مايو ٢٠١٠. وقدّم ملاحظات استهلاكية في هذا الشأن كل من الأمين العام ورسول الأمم المتحدة للسلام مايكل دوغلاس والمخرج لورنس بندر الحاصل على جائزة الأوسكار والمشارك الإعلامي جيف سكول.

باء - شبكة الإنترنت والتغطية الصحفية والتلفزيون والإذاعة

٤٤ - واصلت الإدارة تعزيز الوعي العالمي بشأن قضايا نزع السلاح من خلال تغطيتها المنتظمة لاجتماعات هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة وإنتاجها طائفة واسعة من البرامج الإخبارية والخاصة عن أنشطة المنظمة عبر النطاق الكامل لشبكاتها الإخبارية.

٤٥ - وغطت الفعاليات الرئيسية خلال فترة الإبلاغ ما يلي: الاجتماعان الثالث والرابع المعقودان كل سنتين للدول للنظر في تنفيذ برنامج العمل الذي يرمي إلى منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ودورات عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ لمؤتمر نزع السلاح في جنيف، وأنشطة الجمعية العامة ولجنتها الأولى، واجتماع قمة مجلس الأمن في عام ٢٠٠٩ بشأن نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية ومؤتمر ٢٠١٠ الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار فضلاً عن حملات رئيسية في مجالات الدعوة والإعلام.

٤٦ - وفي مجال المطبوع أصدرت الإدارة ما مجموعه ٣٣٩ نشرة صحفية بالإنكليزية والفرنسية قدّمت فيها تغطية شاملة للاجتماعات الحكومية الدولية (٢٢٨)؛ وبيانات ورسائل وتعيينات الأمين العام (٩١)؛ والمؤتمرات الصحفية (٢٠).

٤٧ - وعلى شبكة الإنترنت أنتج مركز أخبار الأمم المتحدة بانتظام تحقيقات ومواضيع إخبارية بجميع اللغات الرسمية مسلطاً الأضواء على أهم أخبار وحملات نزع السلاح عبر فترة الإبلاغ، بما في ذلك تغطية الفعاليات التي من قبيل الاجتماعات التي تتم كل سنتين بشأن الأسلحة الصغيرة وإجراءات وقرارات مجلس الأمن وبيانات الأمين العام والتطورات التي استجرت في مؤتمر إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية في مكسيكو.

٤٨ - وعمل قسم خدمات الشبكة العالمية بالإدارة على استحداث وصيانة الموقع الشبكي للمؤتمر الاستعراضي المذكور لعام ٢٠١٠ باللغات الرسمية الست، وهياً كذلك عمليات

استعراض ونشر بيانات المؤتمر وطروحات المنظمات غير الحكومية على الشبكة العالمية المذكورة. كما أنشأت إدارة شؤون الإعلام الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح باللغة الإنكليزية إضافة إلى صيغ ما زالت قيد التجهيز باللغات الخمس الأخرى إضافة إلى قيام الإدارة بدعم مجموعة من المبادرات الإضافية المتصلة بشبكة الإنترنت في مجال نزع السلاح مع شركاء الأمم المتحدة.

٤٩ - وركزت إذاعة الأمم المتحدة بثّ برامجها باللغات الرسمية الست وكذلك باللغة السواحيلية واللغة البرتغالية على الكثير من أبعاد رسائل الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح بما في ذلك تلك المتعلقة بالأسلحة التقليدية والأسلحة الصغيرة، وأثر الألغام الأرضية في مناطق ما بعد النزاع، وأعمال المجتمع المدني من أجل الترويج لنزع السلاح، ودور البرلمانيين في نزع السلاح، والبرامج المتصلة بزيارة الأمين العام في نيسان/أبريل ٢٠١٠ لموقع تجربة الأسلحة النووية السوفياتي السابق في سميالاتينسك في كازاخستان. وبالإضافة إلى ذلك قدّمت إذاعة الأمم المتحدة برامج عن الشخصيات العالمية ومشاهير الدعاة من أجل نزع السلاح بمن فيهم ميخائيل جورباتشيف الذي ألقى محاضرة في الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح النووي، والممثل مايكل دوغلاس وهو من رُسل الأمم المتحدة للسلام المكلف بمهمة في مجال نزع السلاح، وعارضة الأزياء كرسيتي برينكلي التي شاركت في حلقة نقاشية بشأن نزع السلاح بوصفها عضواً في مجلس معهد الأمن العالمي الذي يتخذ مقره في الولايات المتحدة. وخلال فترة الإبلاغ بثت إذاعة الأمم المتحدة مقابلات تتصل بنزع السلاح مع مسؤولي الأمم المتحدة وكذلك مع ممثلين للحكومات.

٥٠ - وفضلاً عن التغطية المنتظمة للفعاليات التي تتم في المقر، ما بين المؤتمرات الصحفية إلى اجتماعات مجلس الأمن، فقد أنتج مركز التصوير الفوتوغرافي للأمم المتحدة معرضاً خاصاً للصور عن طريق شبكة الإنترنت بشأن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية خلال مؤتمر عام ٢٠١٠ لاستعراض معاهدة عدم الانتشار.

٥١ - كما واصل قسم التلفزيون بالإدارة إنتاج قصص إخبارية وبرامج ومجاميع فنية للعاملين في الإذاعات بشأن نزع السلاح. وعلى سبيل المثال فإن مجلة التلفزيون وعنوانها "القرن الحادي والعشرون" وكذلك برنامج المنوعات القصير بعنوان "الأمم المتحدة تعمل" سلّط الأضواء على أعمال نزع السلاح التي تتراوح ما بين استخدام كلاب تطهير الألغام في جنوبي السودان إلى نظرة فاحصة على تجارة الأسلحة إلى نظرة عامة تاريخية على أعمال الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفي هذا السياق أنتجت ثروة من المواد لدعم التوعية بالتطورات التي استجدت في مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار، بما في ذلك فيلم ملتقط عبر منظومة الأمم المتحدة فضلاً عن لقطات محورية يومية مستقاة من إذاعة أهم الأنباء العاجلة في المقر حيث عرضت فعاليات صحفية ومؤتمرات صحفية.

٥٢ - وتم إعداد مجاميع فيلمية أولية لاستخدام المذيعين بشأن طائفة متنوعة من موضوعات نزع السلاح، ما بين الأمين العام متكلماً، إلى دورة استثنائية للوكالة المعنية بحظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠٠٨، إلى برامج مبتكرة بشأن نزع السلاح في هايتي ورواندا.

٥٣ - وبالإضافة إلى ذلك فعلى مدار فترة الإبلاغ طُرحت لقطات فيديو على شبكة الإنترنت من أجل مشاهدتها حيّة، أو بناءً على الطلب، وتتعلق بالمسائل المتصلة بتزع السلاح. وخلال الفترة نفسها طُرح على الشبكة العالمية ما مجموعه ٣٦٢ لقطة فيديو و ٧٠ ساعة من التغطية الحيّة من أجل إطلاع الجمهور على الأخبار والتطورات ذات الصلة، بما في ذلك أنشطة مجلس الأمن والفعاليات الخاصة من قبيل المؤتمرات المشتركة بين مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح ومؤسسة بغواش عن الشؤون العالمية إضافة إلى مناقشات حلقة نظمها شركاء المجتمع المدني بالاقتران بأعمال المنظمة.

جيم - مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام

٥٤ - واصلت الشبكة التابعة لإدارة شؤون الإعلام، وتضم ٦٣ من مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام، الاضطلاع بأنشطة إعلامية متنوعة في ميدان نزع السلاح من خلال التواصل مع وسائل الإعلام. بما في ذلك نشر مقالات رأي عن نزع السلاح والأسلحة الصغيرة والذخائر العنقودية وكذلك عن طريق جهود التواصل التثقيفية بما في ذلك برامج نموذج الأمم المتحدة وعقد الفعاليات الخاصة والمؤتمرات بواسطة الفيديو وإنتاج ونشر المواد الإعلامية باللغات المحلية وكذلك من خلال التواصل مع الجمهور العام بتنظيم الحلقات الدراسية وإلقاء المحاضرات وتنظيم المؤتمرات والمعارض.

٥٥ - وعلى نحو ما سبق ذكره (انظر الفقرة ٤٢ أعلاه) فإن مقالة الأمين العام التي حملت عنوان "خطتي لإسقاط القنبلة" نشرت فيما لا يقل عن ٥٣ صحيفة وطنية ووسيلة إعلام إلكترونية بما في ذلك ساوث تشينا مورننغ بوست في الصين، ودايلي نيوز في مصر، وديكان هيرالد في الهند، وثمانية منافذ إخبارية في جمهورية إيران الإسلامية، وجابان تايمز في اليابان، ودايلي ستار في لبنان، وفرونتير بوست في باكستان، ودايلي نيوز في سري لانكا، وريفيرانس وزمان في تركيا، وسان بطرسبورغ تايمز وموسكو تايمز في الاتحاد الروسي، وذي نيشن في تايلند، وإنترناشونال كورير في أوكرانيا، والغارديان وسكوتسمان في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وواشنطن تايمز وأتلانتك جورنال كونستيتيوشن في الولايات المتحدة الأمريكية. كما أن مقالة وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ بشأن الذخائر العنقودية نشرت في عدد من الصحف الوطنية بما

في ذلك الفترتين في اليونان، وإكسلسيور في المكسيك، فضلاً عن نشرها على نطاق واسع عن طريق المواقع الشبكية ومن خلال النشرات الصحفية والرسائل الإخبارية في مراكز الإعلام.

٥٦ - ثم جاء انعقاد مؤتمر إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية في مكسيكو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ تحت عنوان "من أجل السلام والتنمية: نزع السلاح الآن" ليشكل فرصة طيبة لنشر رسائل الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح فيما بين دوائر المنظمات غير الحكومية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد نظّم مركز إعلام الأمم المتحدة في مكسيكو معرضاً للأسلحة الصغيرة ومعرضاً بشأن الجنود الأطفال في موقع المؤتمر. كما أن عدداً من مراكز الإعلام، سواء داخل المنطقة وخارجها، دعمت المؤتمر المذكور، وقام بعضها بتنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل بالمشاركة مع المنظمات غير الحكومية الوطنية على صعيدها لنشر المعلومات عن أعمال الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح اقتراناً بانعقاد المؤتمر. كذلك فإن برامج نموذج الأمم المتحدة التي تدعمها مراكز الإعلام في بلدان شتى، بما فيها باراغواي وجنوب أفريقيا وكازاخستان وكولومبيا ومصر، اتخذت من نزع السلاح واحداً من المواضيع الرئيسية للحوار في عام ٢٠٠٩. وكان موضوع نموذج الأمم المتحدة في أستانا، كازاخستان في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ هو التسليح النووي. كما دأبت دائرة الإعلام للأمم المتحدة في فيينا باستمرار على تنظيم برامج محاضرات بشأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة التحضيرية للمؤتمر الشامل لمنظمة معاهدة حظر التجارب النووية للمدرسين الزائرين من ألمانيا ولطلاب الوافدين من ألمانيا وإيطاليا والاتحاد الروسي وسلوفينيا والنرويج والنمسا واليابان وبلدان أخرى فضلاً عن شباب الدبلوماسيين والسياسيين والضباط العسكريين من المنطقة على مدار فترة الإبلاغ.

٥٧ - وثمة فعاليات خاصة أخرى قامت بتنظيمها مراكز الإعلام وشملت عرض مجموعة أوري جامي في المشروع الأرميني - الياباني "مصباح السلام" في يريفان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ إلى جانب حدث تذكاري بشأن تدمير هيروشيما وناغازاكي في فيينا في آب/أغسطس ٢٠٠٩. وقدم مركز الإعلام في طوكيو الدعم لمؤتمر الأمم المتحدة السنوي بشأن قضايا نزع السلاح الذي شارك في تنظيمه مكتب شؤون نزع السلاح وحكومة اليابان في مدينة سيتاما في آب/أغسطس ٢٠٠٩. أما مركز الإعلام في كاتامندو فقد هياً مؤتمراً صحفياً خلال المؤتمر المعقود بشأن الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة وقد نظمه المركز الإقليمي للأمم المتحدة للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادي في كاتاماندو في شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وقام مركز الإعلام في طهران بترجمة مقتطفات من رسالة الأمين العام بشأن يوم إحياء ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيميائية إلى اللغة

الفارسية وأصدر نشرة صحفية عن هذا الموضوع في آب أغسطس ٢٠٠٩. ومن جانبه تعاون مركز الإعلام في أوغادوغو مع حكومة بور كينا فاسو على تنظيم حلقة دراسية سنوية إعلامية بشأن التجارة غير المشروعة بالأسلحة الصغيرة في تموز/يوليه ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. كما أنتج برنامجاً تليفزيونياً مدته ٤٥ دقيقة عن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية بالتعاون مع هيئة الإذاعة الوطنية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وخلال فترة الإبلاغ عمل مركز الإعلام في بوجمبورا مع هيئة الإذاعة الوطنية على إنتاج عدد من البرامج المتصلة بالأسلحة الصغيرة والأمن النووي وغير ذلك من قضايا نزع السلاح.

دال - المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

٥٨ - كانت قضايا نزع السلاح وما يتصل بها من قضايا هي المواضيع المهيمنة على انعقاد المؤتمر السنوي الثاني والستين لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بشأن موضوع "من أجل السلام والتنمية: نزع السلاح الآن" الذي استضافته حكومة المكسيك في مكسيكو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وضم المؤتمر نحو ١٣٠٠ مشارك يمثلون ٥٥ بلداً و ٣٤٠ منظمة غير حكومية حيث تبودلت الأفكار والتجارب والدروس المتعلقة بالسلام ونزع السلاح والتنمية. وأكد المؤتمر على علاقات الترابط بين قضايا من قبيل نزع السلاح النووي وعدم الانتشار وتنظيم الأسلحة التقليدية فضلاً عن التنمية البشرية والأمن العالمي.

٥٩ - وجاء حضور الأمين العام للمؤتمر ليضفي أهمية كبيرة على هذا الحدث فيما أثبت أن قيادة الأمم المتحدة تشارك دوائر المجتمع غير الحكومي طموحاً.

٦٠ - وأدى المؤتمر إلى صدور إعلان بعنوان "نزع السلاح من أجل السلام والتنمية" وقد قدّم الإعلان إلى الأمين العام وإلى الرئيس الحالي والرؤساء السابقين للجمعية العامة وإلى مجلس الأمن. وللمرة الأولى في تاريخ العلاقة بين المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة، تم تعميم الإعلان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن (S/2009/477، المرفق) في سياق الاجتماع الذي عقده على مستوى القمة بشأن نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٦١ - وخلال فترة الإبلاغ واصلت الإدارة برنامجها العادي بشأن جلسات الإحاطة الموجزة لممثلي المنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام. وهكذا عقدت جلسات إحاطة وحلقات عمل عن: "نزع السلاح من أجل السلام والتنمية؛ والحاجة إلى المضي قدماً"؛ و "من أجل السلام والتنمية ونزع السلاح الآن" و "نزع السلاح: إجابات جديدة على أسئلة قديمة" و "قضايا نزع السلاح والأمم المتحدة".

٦٢ - كما واصلت الإدارة إشراك الشباب على مستوى العالم كله في معالجة قضايا نزع السلاح وما يتصل بذلك من قضايا. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ شارك أكثر من ١٠٠ طالب ومدرس في الاحتفال باليوم الدولي للسلام الذي أقيم في المقر عن موضوع "نزع السلاح الآن من أجل عالم أفضل" وأكثر من ٦٠ مدرسة ومنظمة غير حكومية من الولايات المتحدة حضرت هذا الاحتفال، كما أن عدداً أكبر على مستوى العالم كله تابع الفعاليات التي تمت عبر نشرة إلكترونية حيّة حيث عولجت قضايا من قبيل التجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة ونزع السلاح النووي. كما أن طلاباً من جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا والسودان شاركوا في هذا كله عن طريق مؤتمرات الفيديو وساعدتهم في ذلك بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تلك البلدان. وشارك أيضاً الأمين العام ورئيس الجمعية العامة والممثل السامي لشؤون نزع السلاح حيث تكلموا في هذه المناسبة التي شملت أيضاً مشاركة جين جودول رسول الأمم المتحدة للسلام.

هاء - المواد المطبوعة

٦٣ - استمرت التغطية الواسعة لقضايا نزع السلاح ومراقبة الأسلحة ضمن منشورات إدارة شؤون الإعلام ومنها مثلاً حولية الأمم المتحدة، والأمم المتحدة اليوم (سابقاً حقائق أساسية عن الأمم المتحدة) وفي آب/أغسطس ٢٠٠٩ نشرت إدارة شؤون الإعلام طبعة مزدوجة من مجلة وقائع الأمم المتحدة ضمت سلسلة من المقالات عن المواضيع المتصلة بنزع السلاح بقلم مجموعة متنوعة من الخبراء وقد واكبت النشرة انعقاد مؤتمر إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية عام ٢٠٠٩.

واو - المعارض

٦٤ - فيما تؤدي المعارض العامة دوراً مهماً في تعزيز الدعوة وتقديم المعلومات بشأن القضايا ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة، فهي تصل إلى عدد كبير من زائري مقر الأمم المتحدة. وخلال فترة الإبلاغ نظّمت الإدارة عدداً من المعارض المتصلة بنزع السلاح في المناطق التي يرتادها جمهور من مجتمعات الأمم المتحدة، بما في ذلك معرض مناهضة الأسلحة النووية الذي شارك في تربيته حكومتا اليابان وكازاخستان ومعرض بعنوان "الأثر: الحياة مع وجود ألغام وذخائر عنقودية".

٦٥ - وفي مرحلة أحدث، قامت الإدارة ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠١٠ بتنظيم معرض رئيسي مشترك بعنوان "أوقفوا الأسلحة النووية" وجاء بالاقتران مع انعقاد مؤتمر عام ٢٠١٠ لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وقد تألف المعرض من جزأين: "وضع نهاية للتفجيرات النووية، وهو

عرض متعدد الوسائط قدمته اللجنة التحضيرية لمنظمة المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية، و "رسالة إلى العالم من هيروشيما وناغازاكي" تحت إشراف حكومة اليابان بدعم من الاتحاد الياباني لمنظمة المتضررين من القنبلة ألف وحاء (ديهون هيدانكيو) من مدينتي هيروشيما وناغازاكي.

٦٦ - وبالإضافة إلى ذلك فإن المعرض الدائم لترع السلاح، المقام على مسار الجولات بصحبة مرشدين في الأمم المتحدة بمبنى الجمعية العامة ظل يجتذب الزوار. وقد أدرجت في رواق المعرض في عام ٢٠٠٩ حملة الأمين العام بعنوان "أسلحة الدمار الشامل - علينا أن نترع الأسلحة" وشجع الزائرون على المشاركة بتوقيع بيانات بشأن "لماذا يتعين علينا نزع الأسلحة"، على لفافة ورقية هائلة الحجم في الرواق، فضلاً عن إرسال رسائل نصية إلى موقع أسلحة الدمار الشامل، كما أضيف إلى ذلك معرض جديد يقدم صور الأطفال من ضحايا الألغام الأرضية المضادة للأفراد.

زاي - أنشطة رسل الأمين العام للسلام

٦٧ - واصلت الإدارة تنسيق برنامج رسل الأمين العام من أجل السلام تعزيزاً للقضايا المتصلة بالأمم المتحدة من خلال الجهود الخاصة التي بذلها مشاهير الدعاة في هذا المضمار. وخلال فترة الإبلاغ، قدّم رسولا السلام مايكل دوغلاس وجين غودول عدداً من المساهمات بشأن القضايا المتصلة بترع السلاح.

٦٨ - وقد شاركت السيدة غودول في إحياء اليوم الدولي في عام ٢٠٠٩ للسلام في مقر الأمم المتحدة فحضرت الاحتفال التقليدي بقرع جرس السلام، وشاركت في المناسبة التي أحيها الطلاب بشأن نزع السلاح، كما شاركت في فريق مناقشة خلال مؤتمر ٢٠١٠ الاستعراضي لمعاهدة منع الانتشار النووي تحت عنوان "الأمن المستدام للقرن الحادي والعشرين" حيث ركزت المناقشة على الصلات التي تربط بين نزع السلاح والتنمية. وقد شارك في تبني إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة ومعهد الأمن العالمي.

حاء - الشؤون العامة

٦٩ - بلغ عدد الزائرين الذين انتظموا في الجولات بصحبة مرشدين في المقر ٢٤٣ ٤٧٩ زائراً. وهذه الجولات ضمت عنصراً لترع السلاح في مسارها. وقد قدّمت الجولات باللغات الإسبانية والألمانية والإنكليزية والإيطالية والبرتغالية والروسية والسويدية والعبرية والعربية والفرنسية والكورية والندارين. وأكثر من ٥٠٠٠ زائر انخرطوا في الجولات المسموعة التي قدّمت يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ كما نظّمت الإدارة ٤٧ إحاطة داخل المقر بشأن نزع السلاح والقضايا ذات الصلة وحضرها ما مجموعه ٣٤٧ ١ مشاركا.

سادساً - النتائج

٧٠ - خلال الفترة قيد الاستعراض، واصل برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح التركيز على أنشطته المتعلقة بالمعلومات في ميدان أسلحة الدمار الشامل وخاصة الأسلحة النووية، وبشأن التجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٧١ - وعلى سبيل الاستجابة إلى المستويات المرتفعة من الإلمام بالحاسوب والقدرات التكنولوجية بين صفوف متابعي الإدارة حول العالم، فإن برنامج معلومات نزع السلاح يعمل على توجيه منشوراته بحيث تصدر في صيغ إلكترونية. وتتاح حالياً على الموقع الشبكي لمكتب شؤون نزع السلاح حولية نزع السلاح بجزئها وسلاسل الورقات غير الدورية إلى جانب نشرة "أحدث معلومات نزع السلاح".

٧٢ - وما برح الموقع الشبكي لمكتب شؤون نزع السلاح يتوسّع باضطراد من حيث المحتوى، كما تم تطوير مواقع شبكية متخصصة للمؤتمرات الرئيسية، التي تحدم بوصفها أدوات للعمل بالنسبة للمشاركين، فضلاً عن كونها وسائل لتوصيل المعلومات الجماهيرية. وبمساعدة من إدارة شؤون الإعلام فلسوف يواصل مكتب شؤون نزع السلاح تحسين موقعه الشبكي من خلال تصميم جديد بشكل كامل لكي يقدم المعلومات الآنية والدقيقة بصيغة دينامية وميسورة الاسترجاع.

٧٣ - وقد سلّطت إدارة شؤون الإعلام الأضواء على قضايا نزع السلاح والحد من الأسلحة ذات الأهمية الجوهرية، ولا سيما الأسلحة النووية والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، سواء بأسلوب الطباعة أو على شبكة الإنترنت، أو من خلال الأفلام والبرامج التليفزيونية والإذاعية، باستخدام شبكتها الواسعة من مراكز الإعلام حول العالم وقدراتها في التواصل. كما أن استخداماتها لجاذبية المشاهير من رُسل السلام فيما يتعلق بقضايا مراقبة الأسلحة ما زالت تثبت فعاليتها.

٧٤ - ويشعر مكتب شؤون نزع السلاح بالامتنان إزاء الدعم الذي لقيه من جانب الحكومات لصالح إلى صندوق التبرعات الاستثماري لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح، وهو يناشد استمرار هذه المؤازرة لأعماله، كما يود أن يعرب عن تقديره بالذات للحكومات والمأخين الخاصين على ما قدموه من مساهمات مالية للصندوق الاستثماري.

المرفق

حالة صندوق التبرعات الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

دولارات الولايات المتحدة	
٣٢٨ ٢١٦	أولاً - رصيد الصندوق في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨
	ثانياً - الإيرادات، ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩
١٧٤ ٠٠٠	التبرعات
٢٣ ٠٧٩	إيرادات الفوائد
٥ ٤٥٨	إيرادات متنوعة
٢٠٢ ٥٣٧	المجموع الفرعي
	ثالثاً - النفقات
١٦٨ ٠٠٢	١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩
٢١ ٨٤٠	تكاليف دعم البرامج (الأمم المتحدة)
١٨٩ ٨٤٢	المجموع الفرعي
٢	التسويات
٣٤٠ ٩١٣	رابعاً - رصيد الصندوق ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

المصدر: هذه المعلومات تستند إلى بيان الإيرادات والنفقات عن فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وردت مساهمات إضافية بلغ مجموعها ٢ ٠٠٠ دولار من تايلاند (١ ٠٠٠ دولار) وبنما (١ ٠٠٠ دولار) ومناخ خاص (٥٠ ٠٠٠ دولار). وفي ٢٠٠٨ وردت المساهمات التالية: مناخ خاص (١٠٠ ٠٠٠ دولار) وتايلاند (١ ٠٠٠ دولار) والمكسيك (١٠ ٠٠٠ دولار) وبنما (١ ٠٠٠ دولار) وجمهورية كوريا (١٠ ٠٠٠ دولار).